

التغيرات المناخية وصحة الأطفال : التحديات والحلول

د/ حنان عزوز عبدالحى

مدرس تمرىض الاطفال والاطفال المبتسرين

كلية التمريض - جامعة اسيوط

وكيل المعهد الفنى للتمريض لشؤون التعليم والطلاب

مدرب دولى معتمد من منظمة اليونيسكو

لايف كوتش معتمد من البورد الامريكى

عضو الاتحاد الافريقى للتكوين المهني والتقني

عضو الرابطة الافرواسيوية لخبراء التمريض

عضو مبادرة سفراء المناخ بالامم المتحدة





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

مقدمة

ظاهرة التغير المناخي هي أهم القضايا المطروحة على مائدة المناقشة في كل دول العالم وذلك في ظل ما يمكن أن يترتب عليها من تغيرات خطيرة، قد تؤدي إلى تهديد استقرار دول العالم اجمع وذلك يتمثل في قلة الإمدادات الغذائية والماء واحتباس حراري في اغلب دول العالم.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

الفئات الأكثر عرضة للخطر

تعدّ الأجنّة والرضع والأطفال أكثر تأثراً بالتداعيات البيئية الناتجة عن تغير المناخ وتلوث الهواء، وذلك للأسباب التالية:

- مراحل النمو والتطور جسدياً التي يمر بها الاطفال تجعلهم أكثر عرضة للمخاطر المرتبطة بالمناخ، مثل الحرارة وسوء جودة الهواء. كما أنهم يتنفسون بمعدل أسرع ، مما يزيد من تعرضهم لملوثات الهواء الخطيرة



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



- ميل الاطفال للعب والانطلاق وإلى قضاء وقت أطول في الهواء الطلق مقارنة بالبالغين، مما يزيد من تعرضهم للحرارة والبرد والمطر والثلج ومسببات الحساسية الخارجية ولدغات الحشرات.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

- يحتاج الأطفال الى شرب كمية من الماء أكبر من البالغين وكذلك استخدام المياه أثناء السباحة مما يزيد من تعرضهم لبعض الملوثات في المياه ويزيد من خطر إصابتهم بأمراض الجهاز الهضمي أو غيرها.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

- **الاضطراب العاطفي:** قد يعاني الأطفال من آثار صحية نفسية ناجمة عن العواصف الكبرى والحرائق وغيرها من الأحداث المتطرفة التي من المتوقع أن تزداد مع تغير المناخ. كما قد يعانون من تغيرات أخرى، مثل الاضطراب إلى الانتقال بسبب التهديدات المناخية. قد لا يتمكن الأطفال، دون مساعدة البالغين، من البقاء فوق مياه الفيضانات أو الوصول إلى بر الأمان أثناء العواصف.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



التحديات الرئيسية لصحة الأطفال
كيف يؤثر تغير المناخ على صحة الأطفال؟
فيما يلي أمثلة على الآثار الصحية المحتملة لهذه المخاطر

- امراض الجهاز التنفسي
- الامراض الناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة
- الامراض المرتبطة بالمياه
- الامراض المرتبطة بالحشرات
- النظام الغذائي
- الصحة العقلية والنفسية للأطفال



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

أمراض الجهاز التنفسي

يؤدي تغير المناخ إلى زيادة ملوثات الهواء الخارجي، مثل الغبار الناتج عن الجفاف، والدخان الناتج عن حرائق الغابات، تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى زيادة مستوى الأوزون على مستوى سطح الأرض ويزيد من حالات الربو وأمراض الجهاز التنفسي الأخرى لدى الأطفال. كما يمكن لتغير المناخ أن يزيد من حبوب اللقاح ويطيل موسم الحساسية. وقد يؤدي ارتفاع درجات الحرارة الخارجية إلى قضاء الأطفال وقتًا أطول في الداخل، حيث قد يتعرضون للملوثات الداخلية، مثل دخان

التبغ والتدخين.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

أمراض الحرارة

من المتوقع أن تستمر موجات الحر الشديد لفترة أطول وأن تصبح أكثر تواترًا وشدةً مع تغير المناخ. يمكن أن تحدث الأمراض المرتبطة بالحرارة عندما يتعرض الشخص لدرجات حرارة عالية ولا يستطيع جسمه تبريد نفسه. ومن المتوقع أن تؤدي الزيادة في درجات الحرارة المتوسطة والقصى إلى المزيد من أمراض الحر والوفيات.

تقارير واحصائيات



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

و يمكن أن تؤثر الحرارة على الأطفال الذين يقضون وقتًا في الهواء الطلق يلعبون ويمارسون الرياضة معرضون بشكل خاص لخطر الإصابة بضربة الشمس وأمراض الحرارة. كما أن الأطفال الذين يعيشون في منازل غير مزودة بتكييف معرضون للخطر أيضًا وكذلك الأطفال الصغار والرضع لأن أجسامهم أقل قدرة على التكيف مع الحرارة.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

الأمراض المرتبطة بالمياه

يمكن أن تؤدي الفيضانات ، والعواصف الساحلية إلى إدخال المزيد من الملوثات والكائنات الحية الحاملة للأمراض إلى المسطحات المائية حيث يسبح الأطفال ويلعبون أو التي تستخدمها المجتمعات كمصدر لمياه الشرب. يمكن أن تسبب المياه الملوثة غير المعالجة خطر أعلى للإصابة بأمراض الجهاز الهضمي للأطفال إذا لامسوا المياه الملوثة مقارنة بالبالغين. كما ان درجات حرارة المياه المتزايدة تساعد على نمو البكتيريا والطحالب الضارة في المياه الساحلية.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

- ترتبط الفيضانات بتفشي أمراض الإسهال - التي تشكل خطورة خاصة على الرضع والأطفال الصغار - ويمكن أن يؤدي نمو العفن في المنازل التي غمرتها الفيضانات إلى حدوث الحساسية.
- ما تصعب علي البعض الوصول الي المدارس وقد يتسرب من التعليم في ظل الظروف المناخية القاسية .
- يمكن أن يؤدي الطقس القاسي أيضًا إلى إعاقة الوصول إلى الرعاية الطبية ، كما يمكن أن تغلق المستشفيات أو تُجبر على إجلاء المرضى. قد يكون الطفل الذي يحتاج إلى غسيل الكلى أو البخاخات أو جهاز التنفس الصناعي في مشكلة خطيرة إذا انقطعت الكهرباء.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

الأمراض المرتبطة بالحشرات والقراد

يؤدي تغير المناخ إلى توسع نطاقات الموائل وطول الفترة التي تنتشر فيها الحشرات والقراد. كما يمكن أن تؤدي درجات الحرارة المرتفعة المرتبطة بتغير المناخ إلى زيادة نمو البعوض ومعدلات لدغه، كما يعمل البعوض الذي يحمل حمى الضنك والملاريا وزيكا على توسيع نطاق انتشاره مع ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار في جميع أنحاء العالم. لأن الأطفال يقضون وقتًا طويلًا في الهواء الطلق، فهم معرضون للدغات الحشرات والقراد التي قد تسبب أمراضًا مثل فيروس غرب النيل وداء لايم.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

تأثيرات النظام الغذائي

ويؤدي الجفاف والتغير العالمي في نسق سقوط الأمطار إلى فشل المحاصيل وزيادة أسعار الأغذية، مما يعني انعدام الأمن الغذائي والحرمان من الأغذية للفقراء، وهذا قد يؤدي إلى تأثيرات تمتد مدى الحياة، إضافة إلى تدمير سبل العيش، وزيادة الهجرة والنزاعات، وكبح الفرص للأطفال واليافعين.

الأطفال هم الأكثر عرضة للأمراض التي ستزداد انتشاراً نتيجة لتغير المناخ، من قبيل الملاريا وحمى الضنك. ويتحمل الأطفال دون سن الخامسة قرابة 90 في المئة من عبء الأمراض التي يمكن عزوها





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

تأثيرات النظام الغذائي

التغذية السليمة ضرورية لنمو الأطفال البدني والعقلي. قد تُعيق الظواهر الجوية المتطرفة، مثل حرائق الغابات والفيضانات وموجات الحر والجفاف، إنتاج وتوزيع الغذاء، وتزيد التكاليف، وتحد من توافره. وقد تُصعّب هذه التأثيرات على الأطفال الحصول على غذاء صحي.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

التأثيرات على الصحة العقلية

يؤثر تغير المناخ بشكل مباشر وغير مباشر على الصحة النفسية للأطفال. قد يعاني الأطفال الذين يمرون بكارثة طبيعية أو ظرف مناخي قاسٍ من القلق والاكتئاب واضطرابات النوم والرهاب واضطراب ما بعد الصدمة. وتعتمد قدرة الأطفال على التعامل مع هذه الأحداث على عوامل عديدة، منها ظروفهم المعيشية وأنظمة دعمهم. قد يكون هناك تصور بأن الأطفال يتمتعون بالمرونة في مواجهة الأحداث الصادمة. ومع ذلك، قد تستمر آثار هذه الأحداث على الصحة النفسية حتى مرحلة البلوغ، خاصةً إذا تُركت دون علاج.





المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"

ماذا عن الحلول والاستراتيجيات ؟

1. جعل الأطفال في مركز الاستراتيجيات وخطط الاستجابة المعنية بتغير المناخ
2. الاعتراف بالأطفال بوصفهم فاعلين في التغيير
3. حماية الأطفال من تأثير تغير المناخ والتدهور البيئي
4. الحد من الانبعاثات والتلوث





المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"

جعل الأطفال في مركز الاستراتيجيات وخطط الاستجابة المعنية بتغير المناخ

لابد أن يكون الأطفال جزءاً أساسياً من استراتيجيات مواجهة تغير المناخ وخطط الاستجابة إلى الكوارث. مثلاً تنظيم اجتماعات ولقاءات قمة للشباب حول المياه وتغير المناخ، وذلك لتعزيز القيادات الشبابية في مجال التكيف مع تغير المناخ والإدارة المتكاملة لمصادر المياه. وتشجيع الأطفال على تطوير خطط استجابة لمدارسهم للتصدي للكوارث المناخية

الاعتراف بالأطفال بوصفهم فاعلين في التغيير

المؤتمر الأول لأطفال مصر للمناخ بعنوان "أطفال من أجل العمل المناخي" الذكاء الاصطناعي ومواجهة التغيرات المناخية" الأحد الموافق ١١ سبتمبر ٢٠٢٢ كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي - جامعة القاهرة



ان مشاركة الأطفال في القضايا التي تؤثر عليهم هي حق رئيسي لهم) المادة 12 من اتفاقية حقوق الطفل وذلك من خلال منصات مبتكرة، وأنشطة دعوى، والمشاركة في اجتماعات القمة الرئيسية التي تُعقد في الأمم المتحدة.

ويمكن للأطفال واليافعين أن يؤديوا دوراً أيضاً في التصدي للأخطار المرتبطة بالمناخ من خلال تشجيع أنماط الحياة المستدامة بيئياً وتشكيل قُدوة في مجتمعاتهم المحلية





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

حماية الأطفال من تأثير تغير المناخ والتدهور البيئي

- تحقيق التكيف مع المناخ في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- الطاقة المستدامة والاستجابة لأخطار الكوارث في المدارس
- الطاقة المستدامة والاستجابة لأخطار الكوارث في المراكز الصحية

الحد من الانبعاثات والتلوث

ان القيام بعمل حاسم للحد من انبعاثات غاز الدفيئة لإبطاء تقدم تغير المناخ، وفي نهاية المطاف إيقافه، هو أمر حاسم الأهمية للتصدي لأزمة المناخ قبل فوات الأوان.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

ما يمكنك فعله

للوالدين ومقدمي الرعاية الصحية يُرجى مراعاة الإجراءات التالية:

- عندما ترتفع درجات الحرارة، حافظ على برودة أطفالك وشجعهم على شرب كمية كافية من الماء.
انتبه لعلامات الجفاف أو ارتفاع درجة الحرارة. قدّم لهم رشقات من الماء باستمرار، وابحث عن أماكن باردة. شجعهم على ممارسة الرياضة في وقت مبكر من اليوم عندما يكون الجو باردًا في الخارج. لا تتركهم أبدًا في سيارة متوقفة. استخدم واقياً من الشمس عند التواجد في الخارج.
- عندما تكون جودة الهواء سيئة، حاول الحد من وقت تواجد الأطفال في الهواء الطلق. شجع الأطفال على تجنب اللعب في المناطق المزدحمة.
- احمِ أطفالك من تلوث الهواء الداخلي. فكّر أيضًا في استخدام جهاز تنقية هواء محمول أو فلتر هواء عالي الكفاءة لتحسين جودة الهواء داخل منزلك.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

- امنع لسعات البعوض . نظّف المياه الراكدة حيث يتكاثر البعوض.
- امنع لدغات القراد . انتبه لأماكن عيش القراد . اطلب من الأطفال ارتداء قمصان بأكمام طويلة وسراويل طويلة. افحص الأطفال بحثًا عن القراد بعد خروجهم من المنزل، خاصةً خلال الأشهر الدافئة وعند تواجدهم في المناطق المشجرة أو العشبية.
- اختر طارد الحشرات المناسب لاحتياجاتك واستخدمه وفقًا للتعليمات الموجودة على الملصق. لا تسمح للأطفال باستخدام طارد الحشرات بأنفسهم، بل استخدمه لهم، مع الحرص على عدم ملامسة أيديهم.
- حافظ على سلامة أطفالك أثناء وبعد أي طقس قاسٍ . بعد الفيضان، انتبه لعلامات العفن وتأكد من تنظيف وتجفيف المناطق المتضررة. ركّز على توفير مياه شرب نظيفة لأطفالك، وتجنب خوضهم في مياه الفيضانات أو تعرضهم لحطام الكوارث. في حال تعرض الأطفال للعواصف أو الفيضانات، انتبه لأعراض الإسهال. لا تسمح للأطفال بالمشاركة في تنظيف آثار الكوارث لتجنب تعرضهم للمواد السامة التي غالبًا ما توجد في الحطام.
- تحدث إلى طبيب الأطفال الخاص بك إذا كنت تعتقد أن صحة طفلك، بما في ذلك صحته العقلية، قد





المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"

دور الاسرة في تأهيل الاطفال للاستدامة
اختر المشي أو ركوب الدراجات أو النقل العام كلما أمكن ذلك :



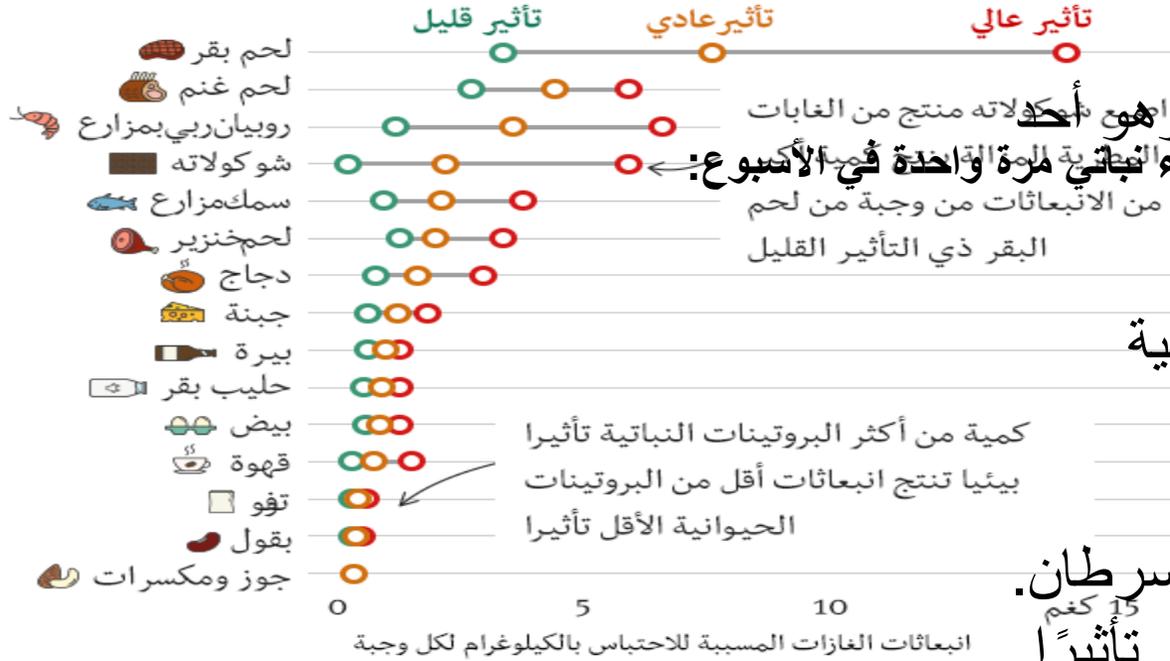
المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

تقليل استهلاك اللحوم الحمراء واستبدالها ببروتين نباتي:

لحم البقر أكبر تأثير كربوني - ولكن نفس الأطعمة قد يكون لها طيف واسع من التأثيرات

استهلاك الموارد:
يتطلب إنتاج اللحوم الحمراء كميات كبيرة من المياه والأعلاف انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس بالكيلوغرام لكل وجبة انبعاثات الغازات الدفيئة:



استخدام الأراضي:
يتطلب إنتاج اللحوم الحمراء مساحات واسعة من الأراضي لتربية الحيوانات وزراعة الأعلاف.
التأثيرات الصحية:

زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وبعض أنواع السرطان.
بشكل عام، تعتبر لحوم البقر هي الأكثر استهلاكًا للطاقة والأكثر تأثيرًا على البيئة من بين جميع أنواع اللحوم.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

تقليل الاستهلاك و إعادة الاستخدام وإعادة التدوير:

نصيحة خالدة. كلما اشترينا شيئاً جديداً ، زادت بصمتنا الكربونية. يُصنع الكثير مما نستهلكه في الخارج ، لكن تلوث الهواء الناتج عن الإنتاج لا يبقى هناك ، بل يأتي إلينا.

التقليل: Reduce:

يعني تقليل كمية النفايات التي ننتجها في المقام الأول. يمكن تحقيق ذلك عن طريق شراء المنتجات بكميات أقل، واختيار المنتجات ذات التغليف الأقل، وتجنب المنتجات ذات الاستخدام الواحد.

إعادة الاستخدام: Reuse:

يعني استخدام الأشياء مرة أخرى بدلاً من التخلص منها. يمكن أن يشمل ذلك استخدام الأكياس القماشية بدلاً من البلاستيكية، وإعادة تعبئة الزجاجات، وإصلاح الأشياء بدلاً من استبدالها.

إعادة التدوير: Recycle:

يعني تحويل المواد المستعملة إلى مواد جديدة. يمكن أن يشمل ذلك إعادة تدوير الورق والبلاستيك والمعادن والزجاج.





المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"





المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"

شكراً

THANK YOU

+201148686466



www.ainelbeeah.green



ainelbeeah@



جمعية عين البيئة